مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فاعلية دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة في الصف الثاني الأساسي

The Effectiveness of Integrating Technology and Creative Methods in Developing Reading Skills among Second-Grade Students with Reading Difficulties

د/ عايدة باكير

جامعة القدس المفتوحة فلسطين

DOI: 10.21608/fjssj.2024.319675.1249 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_386982.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٩/١م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/١٠/٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١٠/٢٠م
توثيق البحث: باكير، عايدة. (٢٠٢٤). فاعلية دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة في الصف الثاني الأساسي. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٩،ج.(٤),ص-ص:٣-٢٨.

٢٠٢٤م

المجلد: التاسع عشر. **العدد**: الرابع. أكتوبر ٢٠٢٤م.

فاعلية دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة في الصف الثاني الأساسي

المستخلص:

يواجه العديد من الطلبة في مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الأساسية تحديات في تعلم القراءة . هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثاني الأساسي ذوي صعوبات القراءة في فلسطين. وقد أجريت الدراسة على ٢٠ طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تستخدم التقنيات الرقمية والوسائط والألعاب التعليمية، ومجموعة ضابطة تستخدم الطرق التقليدية. وتم استخدام منهج الأساليب المختلطة، وجمع البيانات الكمية والنوعية من خلال مقابلات المعلمين وتحليل درجة الإتقان لمهارات القراءة. وأظهرت النتائج أن دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية أدى إلى تحسن ملحوظ في مهارات القراءة لدى المجموعة التجريبية مقارنة بتلك التي يتم تدريسها باستخدام الطرق التقليدية. وأوصت الدراسة بدمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تدريس مهارات اللغة في مختلف المستويات الأساسية، وأكدت على أهمية التعاون بين معلمي صعوبات القراءة وخبراء التكنولوجيا التعليمية لتصميم ألعاب وتقنيات تعليمية رقمية حديثة وهادفة مبنية على معايير تربوية وعلمية.

الكلمات المفتاحية: القصص والألعاب الرقمية، صعوبات القراءة، مهارة القراءة، الوسائط التعليمية، تعلم اللغة العربية.

The Effectiveness of Integrating Technology and Creative Methods in Developing Reading Skills among Second-Grade Students with Reading Difficulties

Abstract

The study aimed to evaluate the effectiveness of integrating technology and creative methods in improving reading skills among second-grade students with reading difficulties in Palestine. The study was conducted on 20 students, divided into two groups: an experimental group using digital technologies and educational games, and a control group using traditional methods. A mixed methods approach was used, collecting quantitative and qualitative data through teacher interviews and analyzing the degree of mastery of reading skills. The results showed that integrating technology and creative methods significantly improved reading skills in the experimental

group compared to those taught using traditional methods. The study recommended integrating technology and innovative methods in teaching language skills at various primary levels and emphasized the importance of cooperation between teachers of reading difficulties and educational technology experts to design modern and purposeful digital educational games and technologies based on pedagogical and scientific standards.

Keywords: Stories and digital games, reading difficulties, reading skills, multi-media, learning Arabic.

١. مقدمة:

تعد مراحل الطفولة واحدة من أهم مراحل حياة الإنسان والنمو البشري، فهي تشمل الأبعاد الجسدية والمعرفية والعاطفية والاجتماعية. وخلال هذه المرحلة، يتم تنمية القدرات الحيوية مثل التفكير والإبداع والحدة العقلية والسلوكيات الاجتماعية والقيم الأخلاقية والدينية. والتعليم في مرحلة الطفولة ضروري للتعلم مدى الحياة والتنمية الشاملة، وتعزيز بيئة شاملة لجميع أفراد المجتمع (الاغا وعبد المنعم، ١٩٩٠). ويلعب تعليم اللغة، بشكل خاص، دورًا حاسمًا في تعزيز المهارات المعرفية وتمكين الأطفال من التواصل وفهم العالم من حولهم. فهي أمر أساسي ليس فقط للتحدث ولكن أيضًا لفهم وتبادل الأفكار والمشاعر. تسمح مهارات اللغة للأطفال بالتفاعل مع الأسرة والأصدقاء، واتباع تعليمات المعلمين، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان اللغة يساعد الأطفال على استيعاب المعرفة من مصادر مختلفة، وتوسيع آفاقهم، وتنمية قدراتهم الفكرية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتحديد هويتهم. وبالتالي، فإن تعلم اللغة في سن مبكرة أمر حيوي للتفاعل مع العالم، وبناء أساس قوي للغة والمهارات الاجتماعية المستقبلية. كما يهدف تطوير مهارات اللغة في مرحلة الطفولة إلى تمكين التواصل اللفظي مع الأسرة والمدرسة والمجتمع. إضافة الى ذلك، فأن تعلم اللغة يعزز القدرات الأخرى ويتكامل مع مختلف التخصصات. يتم اكتساب مهارات اللغة من خلال التحدث والقراءة والاستماع والكتابة، من خلال الأساليب الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن الأنشطة المنهجية واللامنهجية. وهنالك ضرورة ملحة تجاه نشر الحداثة في تطوير معرفة بشكل عام وتطوير مهارات اللغة العربية بشكل خاص لجميع الأطفال في الدول العربية حيث وجد أن ثمانون بالمائة من اجمالي الطلبة في المرحلة الابتدائية يعانون من هذه الصعوبات الصعوبات (راغب، ٢٠٢٢)، ويعانون من صعوبات في القراءة. وقد يكون أحد الأسباب أن نصف الأطفال تقريبا لا يتمكنون من الوصول إلى المرحلة التحضيرية في رياض الأطفال

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٤). ومن الممكن من خلال استخدام دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية، إعداد الطلبة للقراءة بشكل فعال وتعريفهم باللغة العربية، مع التركيز بشكل خاص على النطق السليم، لتعزيز مهارات الفهم والتواصل لديهم. ومن خلال تطوير مواد تعليمية رقمية جذابة وممتعة للطلاب في المراحل الابتدائية، يمكننا زيادة تعرضهم الأسبوعي للغة بشكل كبير. ويسمح هذا النهج بتمديد وقت الدراسة إلى ما بعد الفصول الدراسية التقليدية وساعات المدرسة. وتوفر هذه الموارد الرقمية، التي يمكن الوصول إليها عبر اتصال بالإنترنت، منصة مرنة وتفاعلية لتعلم اللغة، مما يعزز فهمًا أعمق وكفاءة في اللغة العربية ومهارات القراءة.

٢. ١,١. نظرة عامة:

قد يكون تعليم مهارات القراءة للأطفال أمرًا صعبًا بسبب تعقيد التعرف على الرموز والكلمات والأشكال الأبجدية. تتضمن هذه المهارات الوعي الصوتي وعلم الأصوات والطلاقة والتعرف على المعنى والفهم. غالبًا ما يواجه الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم صعوبة في التعرف على الحروف وربطها بالأصوات. تعتبر صعوبات التعلم قضية تعليمية أساسية تؤثر على مهارات مختلفة مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتفكير. يتم تطوير مهارات القراءة السليمة على ثلاثة مستويات: التعرف الصحيح على الكلمات وفهمها، والكفاءة المحدودة، والصعوبات الكبيرة. عسر القراءة هو اضطراب تعلم أكاديمي شائع يؤثر على الطلاب في المستوى الثالث، حيث لا يمكنهم القراءة بنفس مستوى أقرانهم، ولا يمكنهم التعلم من خلال طرق التدريس العادية، ولا يمكنهم قراءة الحروف أو الكلمات أو الجمل بشكل صحيح. ويمكن أن تُعزى صعوبات القراءة إلى عوامل نفسية واجتماعية، فضلاً عن العوامل التعليمية مثل المعلمين وطرق التدريس والمدرسة والمناهج والوعي الصوتي ومشاكل الطلاقة والفهم (صوالحة، ٢٠٢٢).

تعتبر مهارات القراءة من المهارات الأساسية في العملية التعليمية وهي ضرورية للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم،ورود ومعالجة التأخر في إتقان هذه المهارات أمر بالغ الأهمية، لأنها تشكل الركن الأساسي في التعليم المدرسي. ويحتاج الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم إلى رعاية متخصصة، وخاصة في القراءة بصوت عالٍ والتمييز والتحليل. وقد تبنت المؤسسات التعليمية سياسة دمج الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس العادية لتنمية الثقة بالنفس والاستقرار والتعليم الشامل. وهذا يتطلب زيادة الوعي بأهمية

مهارات القراءة، واعتبار القراءة مصدرًا أساسيًا للتعليم وأداة أساسية للإنجاز الأكاديمي، ودعم مشاركتهم الهادفة في المناهج الدراسية. إن إتقان القراءة جزء لا يتجزأ من الرحلة التعليمية للطلاب وتطورهم الشامل. لذلك، فإن التركيز على تحقيق أعلى مستوى من الإتقان في القراءة للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم يتطلب دعمًا وموارد مخصصة لضمان الطلاقة، مما يعزز نجاحهم في المجالات الأكاديمية الأخرى ويهيئهم للفرص المستقبلية (القرعان، ٢٠١٨).

١,٢. دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية لدعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة

في المشهد التعليمي الحديث، أصبح دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية أمرًا حيويًا بشكل متزايد في دعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة. غالبًا ما تفشل الأساليب التقليدية لتعليم القراءة في معالجة الاحتياجات المتنوعة لهؤلاء الطلاب، الذين قد يحتاجون إلى تجارب تعليمية أكثر جاذبية وشخصية. توفر الأدوات التكنولوجية والأساليب المبتكرة حلولاً واعدة، مما يجعل القراءة أكثر سهولة ومتعة لجميع المتعلمين (جبر آل ثاني واخرون، ٢٠٢٢).

- رواية القصص الرقمية:

تعتبر رواية القصص الرقمية إحدى الطرق الفعالة لإشراك الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة. يتضمن هذا النهج استخدام عناصر الوسائط المتعددة مثل الصور والصوت والفيديو لسرد القصص، مما يجعل تجربة القراءة أكثر غامرة وجذابة. يمكن أن تساعد رواية القصص الرقمية الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة من خلال توفير إشارات بصرية وسمعية تدعم فهمهم واحتفاظهم بالمادة. على سبيل المثال، قد تتضمن القصة الرقمية نصًا مرويًا وكلمات مميزة تتزامن مع السرد، مما يساعد الطلاب في التعرف على الكلمات وفهمها بشكل أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الرسوم المتحركة والعناصر التفاعلية يمكن أن يجذب انتباه الطلاب الذين قد يجدون صعوبة في البقاء منخرطين في المواد التقليدية القائمة على النصوص.

- التطبيقات التعليمية:

التطبيقات التعليمية هي أداة قوية أخرى في مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة. غالبًا ما تتضمن هذه التطبيقات عناصر لعبيّة تحول التعلم إلى تجربة ممتعة وتفاعلية. تتضمن التطبيقات المصممة لتحسين القراءة عادةً ميزات مثل ألعاب الصوتيات

وتمارين بناء المفردات وكتب القصص التفاعلية. تلبي هذه العناصر أنماط التعلم المختلفة، مما يسمح للطلاب بالانخراط في القراءة بطريقة تناسب احتياجاتهم الفردية. على سبيل المثال، قد يستخدم التطبيق تنسيق اللعبة لتعليم الوعي الصوتي، حيث يكسب الطلاب نقاطًا أو مكافآت لتحديد الأصوات والحروف بشكل صحيح. هذا لا يعزز التعلم من خلال التكرار فحسب، بل يحفز الطلاب أيضًا من خلال نظام قائم على المكافآت (الزغول، ٢٠٢٠).

- الألعاب الرقمية:

إن عملية دمج عناصر اللعبة في الأنشطة التعليمية، يمكن أن تعزز بشكل كبير مهارات القراءة لدى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم (المسعودي والهداوي، ٢٠١٨). استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة، ط.١ عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.. من خلال تحويل مهام القراءة إلى ألعاب تفاعلية، يمكن للمعلمين زيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم. يمكن أن تتضمن الألعاب عناصر مثل لوحات المتصدرين والشارات والمستويات التي توفر ردود فعل فورية ومكافآت للتقدم. بالنسبة للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة، يمكن أن يكون هذا التعزيز الإيجابي الفوري مفيدًا بشكل خاص، حيث يساعد في بناء ثقتهم ومثابرتهم في القراءة. على سبيل المثال، قد يتميز تطبيق القراءة بلوحة متصدرين تتبع تقدم الطلاب، مما يشجع على الشعور الصحي بالمنافسة والإنجاز بين الأقران (المشرفي، ٢٠١٠).

- تجارب التعلم الشخصية:

تتمثل إحدى أكبر مزايا دمج التكنولوجيا في تعليم القراءة في القدرة على إنشاء تجارب تعليمية شخصية. تستخدم العديد من التقنيات التعليمية خوارزميات التعلم التكيفي لتخصيص المحتوى للاحتياجات الفردية لكل طالب. يضمن هذا التخصيص أن الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة يتلقون المستوى المناسب من التحدي والدعم، مما يمنعهم من الشعور بالإرهاق أو الملل. على سبيل المثال، قد يضبط برنامج القراءة صعوبة النصوص بناءً على أداء الطالب، مما يوفر مقاطع أسهل عندما يواجه الطالب صعوبات ويزيد التعقيد تدريجيًا مع تحسنه.

- معالجة التحديات المحددة:

يمكن أن يؤثر عسر القراءة بشكل كبير على مهارات القراءة لدى الطلاب، مما يؤدي إلى صعوبات في فك الشيفرة والفهم والطلاقة والمفردات (بن بوردي، ٢٠١٩). ويمكن أن تساعد

برامج تحويل النص إلى كلام الطلاب على التركيز على الفهم، وتوفير ردود الفعل السمعية، وتعزيز الوعي الصوتي والتعلم المتعدد الحواس. كما يمكن للكتب الصوتية والكتب الإلكترونية التي تدعم الصوت أن تعزز الفهم من خلال السرد والتعرف على الكلمات والمفردات. تشمل أمثلة منصات الكتب الصوتية Audible و Learning Ally و Bookshare.

وأيضاً يمكن معالجة مشكلات الطلاقة من خلال برامج بناء الطلاقة، مثل Read Naturally و Fluency Tutor for Google و Raz-Kids. تقدم هذه الأدوات جلسات تدريب منظمة وردود فعل فورية وتدخلات مستهدفة وأنشطة جذابة. وغالبا ما تؤثر أوجه القصور في المفردات التي يميزها الطالب أيضًا على فهم القراءة، مما يؤدي إلى الإحباط والانفصال. ويمكن أن تساعد تطبيقات تعزيز المفردات في بناء وتعزيز المفردات من خلال طرق تفاعلية، مثل التعريفات والمرادفات وأمثلة الاستخدام والألعاب والاختبارات وتجارب التعلم الشخصية. بشكل عام، يمكن لأدوات التكنولوجيا أن تلعب دوراً حاسماً في تحسين مهارات القراءة وبناء الثقة وتعزيز حب القراءة لدى الطلاب المصابين بعسر القراءة (العسيري، ٢٠١٩).

- تعزيز فعالية المعلم:

إن دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية لا يفيد الطلاب فحسب، بل يعزز أيضًا فعالية المعلم. يمكن أن توفر التكنولوجيا للمعلمين بيانات قيمة عن أداء الطلاب، مما يمكنهم من تحديد مجالات الصعوبة وتخصيص تعليماتهم وفقًا لذلك. على سبيل المثال، قد يتتبع التطبيق التعليمي المدة التي يقضيها الطالب في كل نشاط ومعدل دقته، مما يوفر رؤى حول مجالات محددة حيث يحتاج الطالب إلى دعم إضافي. يسمح هذا النهج القائم على البيانات بتدخلات أكثر استهدافًا وفعالية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين نتائج الطلاب.

نستنتج مما سبق، أن دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تعليم القراءة يوفر نهجًا تحويليًا لدعم الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة. من خلال الاستفادة من القصص الرقمية والتطبيقات التعليمية والألعاب وتجارب التعلم الشخصية، يمكن للمعلمين إنشاء بيئات تعليمية جذابة وسهلة الوصول تلبي الاحتياجات المتنوعة لطلابهم. وهذه الاستراتيجيات المبتكرة لا تعالج التحديات المحددة التي يواجهها الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة فحسب، بل تعمل أيضًا على تعزيز فعالية المعلم بشكل عام، مما يؤدي إلى تحسين مهارات القراءة وتحقيق نجاح أكاديمي أكبر لجميع المتعلمين (المعمري، ٢٠١٩).

١,٣. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه معظم الطلاب في فلسطين تحديات كبيرة في مواصلة تعليمهم بسبب الظروف السياسية والاجتماعية والإقتصادية، وخاصة بعد جائحة كوفيد-١٩، والتي استلزمت التحول من التعلم التقليدي في الفصول الدراسية إلى التعلم الإلكتروني. وقد أدى هذا التحول إلى زيادة عدد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة، مما أدى إلى ارتفاع معدلات التسرب والتأثير سلبًا على مهارات القراءة، وخاصة في المراحل الأربع الأولى من التعليم.[r, تناولj الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية لمحو الأمية (٢٠٢٣-٢٠٢٦) هذه القضايا، باستخدام بيانات من EGRA (٢٠١٤)، والتقييمات الوطنية، والمسوحات الدولية لتسليط الضوء على فجوات الإنجاز الكبيرة في مهارات القراءة بين الأطفال الصغار. تتأثر هذه الفجوات بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر، وأنواع المدارس التي يرتادها الطلاب، والتفاوت في الأداء بين الإناث والذكور. تظهر البيانات أن ٢٩٪ من الإناث و٤٣٪ من الذكور لم يتمكنوا من الإجابة على أي أسئلة فهم القراءة المناسبة للعمر، وأن ١٧٪ من الإناث و٢٧٪ من الذكور واجهوا صعوبة في قراءة النصوص المناسبة للعمر بطلاقة وبشكل صحيح في غضون دقيقة واحدة. بالإضافة إلى ذلك، تسببت الاضطرابات المدرسية بسبب جائحة كوفيد-١٩ والإضرابات المتكررة للمعلمين في تأخر كبيرفي تطوير مهارات القراءة، وخاصة في المراحل الأساسية للتعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٣). أن هذه النتائج تدق ناقوس الخطر بشأن ضرورة بذل الكثير من الجهود لتعزيز مهارات التعلم بما في ذلك مهارات القراءة لدى الطلبة وخاصة من هم في الصفوف الأولى. وهذا يستلزم معالجة هذه القضية بما يلبي احتياجات الطلبة من خلال إجراء التعديلات والتغييرات اللازمة، وبما يتماشى مع التطورات العلمية والمعرفية، ويستجيب للتطورات الجارية. وعليه، كان لا بد من تطبيق تدخلات سريعة لدعم عملية التعلم والتعليم، وتزويد الأطفال بالمهارات اللغوية التي يجب اكتسابها وإتقانها في هذه المرحلة من العمر عبر جميع الوسائل المتوافرة والتقنيات الحديثة وبطريقة ممتعة ومفيدة. وتعتبر أي صعوبة في تعلم مهارة القراءة عقبة رئيسية أمام نجاح الطلبة في المدرسة وتحصيلهم الدراسي ومستواهم الأكاديمي. وتجدر الإشارة إلى أن الأفراد ذوي صعوبات القراءة يحتاجون إلى برامج خاصة لأن البرامج التقليدية ليست فعّالة دائمًا. لذلك، حاولت الدراسة الحالية تقييم فعالية دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثاني الأساسي في فلسطين. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكّمن في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما أثر استخدام دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تطوير مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات القراءة ؟
٢. هل توجد فروق احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط أداء المجموع التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة من طلبة صعوبات القراءة في اتقان مهارات القراءة للغة العربية تعزى لدمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية؟
٣. وما أثر الجنس في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة المشاركين في تجربة الدراسة؟

١,٥. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى عدة أهداف من أهمها:

- التعرف على أثر استخدام دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تحسين مهارات القراءة لدى طلبة الصف الثاني الإبتدائي لذوي صعوبات القراءة.
- دعم تطوير المناهج الدراسية من خلال تضمين التقنيات الرقمية التفاعلية والألعاب التعليمية.
- تزويد أصحاب القرار والتربويين والمعلمين بإرشادات حول استراتيجيات تعليمية حديثة وفوائد التقنيات الرقمية التفاعلية.
- إعلام صناع القرار حول أهمية دمج التكنولوجيا والأساليب التفاعلية.
- التركيز على رسم سياسيات تعليمية مبتكرة تهدف إلى تطوير أساليب لمساعدة الطلاب على التغلب على تحديات القراءة باستخدام المناهج الدراسية المرنة وطرق التدريس التفاعلية.
- تطبيق تدخلات ابتكارية في التعرف على الكلمات والوعي الصوتي وأداء فهم القراءة باستخدام أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية.

- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في القائها الضوء على قضية تعليمية بالغة الأهمية بسبب انتشار صعوبات القراءة في فلسطين، فهي تستهدف الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة، والتعرف على أثر استخدام برامج تعليمية و دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية تفاعلية في تنمية مهارات القراءة من خلال معالجة صعوبات القراءة لدى الطلبة لرفع تحصيلهم الدراسي. كما تهدف الدراسة إلى مساعدة الطلاب الذين يعانون من صعوبات القراءة في التغلب على

تحديات القراءة لديهم باستخدام مناهج مرنة واساليب تدريس تفاعلية ممتعة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الدراسة رؤى قيمة لأصحاب القرار حول أهمية تحديث مناهج الأطفال ودمج تكنولوجيا التعليم مثل دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية التفاعلية في البرامج التعليمية لتعزيز مهارات القراءة لجميع الطلبة بشكل عام، وأيضا لدعم تعلم الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم وعلاجها بشكل خاص. كما تكمن أهمية الدراسة في كونها مرجع لتوجيه المعلمين نحو استخدام استراتيجيات حديثة في ممارساتهم التعليمية وتعريفهم بأهمية استخدام وتقنيات وألعاب رقمية تفاعلية في تنمية مهارات القراءة.

١,٧. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

– **مهارات القراءة:** هي عملية فكرية شديدة التعقيد، ترتبط بالنشاط العقلي والفسيولوجي للفرد، بالإضافة إلى ارتباطها بحاسة البصر وأداة النطق والحالة النفسية للفرد، وتقوم على أربعة أبعاد هي التعرف والنطق، والفهم، والنقد والموازنة، وحل المشكلة دبور وحسنين وناصف ٢٠١٨ (٢٨٢) وتعرف إجرائيا بأنها قدرة الطفل على قراءة الكلمات، ثم الربط بين هذه الكلمات من أجل تكوين جمل مفيدة، ثم القيام بربط الجمل من أجل تكوين نص، للوصول إلى فهم معنى النص من وجهات نظر أفراد عينة الدراسة.

– **صعوبات القراءة:** هي عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يتم قراءته وهي من أكثر الحالات انتشارا بين طلبة ذوي صعوبات التعلم (الحسن ٢٠١٧ (١٨٣) وتعرف إجرائيا : الصعوبات التي يواجهها طلبة رياض الأطفال في محافظة نابلس والمتعلقة بمهارات القراءة من قراءة، ومخارج الأصوات، والحروف بناء على استجابات معلمات رياض الأطفال ومديراتها على أداة الدراسة (الاستبانة).

– **استراتيجية جلنجهام:** هي أسلوب يعتمد على الطريقة الصوتية أو الهجائية الّتي تقوم على استخدام أكثر من حاسة لتعليم القراءة بدءا بالحرف ثمّ الكلمة ثمّ الجملة، وذلك عن طريق عملية الربط بين الرمز البصري واسم الحرف، وربط الرمز البصري مع صوت الحرف، وربط حواس الطفل مع سماعه لصوته.

– **برنامج (LAMP):** هو محاولة لتوفير منهج عملي يعطي معلومات مهمة عن بعض العناصر الأساسية المرتبطة بظاهرة معرفة القراءة والكتابة . غايته الأساسية هي الإسهام في جيل مستدام من المعلومات حول عنصر أساسي من معرفة القراءة والكتابة: مهارات معرفة

القراءة والكتابة. يهدف البرنامج في الواقع إلى إنتاج معلومات تتعلق بما يعرفه الأفراد، وبما هم قادرين على فعله في ما يتعلق بمجموعة محددة من الجوانب الأساسيةَ المتضّمنة في معالجة النصوص في مواقف الحياة اليومية . تلقي نتائج البرنامج بالضوء على العناصر الأساسية الالزمة للتعامل مع المواد المكتوبة . بمعنى آخر،تم إنشاء البرنامج لتقديم معلومات حول مهارات القراءة باعتبارها القدرة على التعامل مع النصوص المتنوعة، أي العبارات والفقرات المتصلة، وتدعى معرفة القراءة والكتابة النثرية، والنصوص التخطيطية (اليونسكو، ٢٠٠٩).

٢. مراجعة الأدب:

٢,١. الإطار النظري:

في عصر الثورة التكنولوجية والتحول الرقمي، لم تعد الطرق التقليدية كافية لتدريس وتطوير مهارات القراءة. هناك حاجة إلى مناهج مبتكرة مثل سرد القصص الرقمية والأغاني والألعاب الرقمية لتعزيز هذه المهارات وعلاج صعوبات القراءة. تستخدم هذه التقنيات عناصر الوسائط المتعددة لإنشاء تجارب تعليمية جذابة وغامرة، وتعزيز تطوير مهارات القراءة لدى الطلاب. تتضمن رواية القصص الرقمية استخدام أدوات الوسائط المتعددة لإنشاء القصص ومشاركتها من خلال الوسائل الرقمية، والجمع بين النصوص والصور والصوت والفيديو لإنشاء قصص غنية وتفاعلية تجذب انتباه الطلاب وخيالهم. يساعد هذا النهج المتعدد الحواس في فهم المعلومات والاحتفاظ بها، حيث من المرجح أن يحتفظ الطلاب بالقصص الجذابة والممتعة لفترة أطول. كما توفر القصص الرقمية فرصًا تعليمية مخصصة، مما يسمح للطلاب بالتعبير عن إبداعهم وممارسة مهارات الكتابة والقراءة في سياقات ذات مغزى. تشجع هذه العملية المشاركة النشطة ويمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص للطلاب الذين يعانون من مهام القراءة والكتابة التقليدية.

تعتبر الأغاني والقصائد أداة تعليمية قوية، وخاصة بالنسبة للمتعلمين الصغار، لأنها تعزز الوعي الصوتي واكتساب المفردات والطلاقة، وهي مكونات أساسية لإتقان القراءة. تعمل الألحان والإيقاعات المتكررة للأغاني على تعزيز أنماط اللغة وتراكيبها. وبشكل عام، توفر القصص الرقمية والأغاني نهجًا متعدد الأوجه لتدريس اللغة العربية، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية.

إن الوعي الصوتي مهارة بالغة الأهمية في القراءة، ويمكن للأغاني أن تساعد في تطوير هذه المهارة من خلال القافية والتكرار. كما أن غناء الأطفال لهذه الأغاني يعزز الطلاقة ويساعد الطلاب على ممارسة تدفق اللغة وإيقاعها. كما تساعد الأغاني في تطوير المفردات من خلال تقديم كلمات جديدة في سياقات ذات معنى، مما يجعل الفهم والتذكر لها أسهل. كما يساعد استخدام الموسيقى واللحن في الاحتفاظ بالمفردات. يمكن للأغاني التعليمية التي تركز على مواضيع محددة أن توسع معرفة الطلاب في مجالات مختلفة. يمكن أن يؤدي الجمع بين القصص الرقمية والأغاني إلى تعزيز مهارات القراءة من خلال توفير تجربة تعليمية غامرة وتفاعلية. يمكن للقصص المتحركة المصاحبة للأغاني أن تشرك الطلاب على مستويات متعددة، مما يعزز مهارات اللغة من خلال المحفزات البصرية والسمعية. تلبي هذه الأساليب المدمجة أنماط التعلم المتنوعة، مما يضمن حصول جميع الطلاب على الفرصة للتفاعل مع المادة بطريقة تناسب اهتماماتهم ومستوياتهم الفردية.

أثبتت القصص والأغاني الرقمية فعاليتها في تطوير مهارات القراءة من خلال خلق تجارب تعليمية جذابة وتفاعلية وشخصية. تعمل هذه الأساليب المبتكرة على تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات والطلاقة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وفعالية. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، ستنمو إمكانية استخدام القصص والأغاني الرقمية في تعليم اللغة العربية، مما يوفر فرصًا جديدة لإلهام الطلاب وتثقيفهم في العصر الرقمي. لقد أحدثت التكنولوجيا والألعاب الرقمية ثورة في أساليب التدريس التقليدية، حيث توفر محتوى تفاعليًا غنيًا بالوسائط المتعددة يدمج الطلاب ويزيد من دافعيتهم للتعلم ويشجعهم على ممارسة القراءة. غالبًا ما تتضمن الموارد الرقمية السرد الصوتي والرسوم التوضيحية المتحركة والاختبارات التفاعلية، مما يجعل القراءة أكثر سهولة. تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية للتكنولوجيا الرقمية في قدرتها على توفير تجارب تعليمية شخصية. تقوم منصات التعلم التكيفية بتقييم مستوى قراءة الطالب وتخصيص المحتوى وفقًا لذلك، مما يضمن التحديات والدعم المناسبين لكل متعلم. يعالج هذا النهج الشخصي قدرات الطلاب المتنوعة ووتيرة التعلم، مما يعزز تنمية المهارات بشكل أكثر فعالية. إضافة إلى ذلك، تسهل التكنولوجيا الرقمية الوصول بشكل أكبر إلى مكتبة ضخمة من مواد القراءة. يمكن للمعلمين تزويد طلابهم بمجموعة متنوعة من المصادر والموضوعات، وتعزيز حب القراءة وتوسيع معارفهم.

أصبحت الألعاب الرقمية استراتيجية شائعة لتعزيز مهارات القراءة من خلال دمج عناصر تشبه الألعاب في سياقات غير الألعاب. هذه الألعاب، التي تشمل النقاط والشارات ومستويات الطلاب ولوحات المتصدرين، تجعل تجربة القراءة أكثر تفاعلية وتحفيزًا، وتستغل الميل البشري الطبيعي للعب والتنافس. يزيد هذا النهج من الدافع والمشاركة، حيث يرى الطلاب القراءة كنشاط ممتع ومجزٍ، مما يؤدي إلى المزيد من الاستثمار في أنشطة القراءة (العمري، ٢٠١٥).

يمكن للألعاب الرقمية أيضًا تعزيز الفهم وتزيد فترة الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات لفترة أطول، حيث تختبر الألعاب التفاعلية والاختبارات فهم الطلاب للنص، بينما تشجع الألعاب القائمة على القصة التفكير النقدي ومهارات الفهم. يخلق التآزر بين التكنولوجيا الرقمية والألعاب مزيجًا قويًا لتطوير مهارات القراءة. كما توفر المنصات التعليمية التي تدمج كلا العنصرين بيئة تعليمية ثرية ديناميكية وتفاعلية، مما يسمح للطلاب بالإنخراط في القصص التفاعلية والتعلم التعاوني (سعيدي، وبرنابي، ٢٠١٧).

وتتجلى فعالية التكنولوجيا الرقمية والألعاب في تطوير مهارات القراءة في قدرتها على جعل القراءة أكثر جاذبية وفردية وتفاعلية. ومن خلال تسخير قوة هذه الأساليب المبتكرة، يستطيع المعلمون تعزيز حب القراءة وتزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجون إليها لتحقيق النجاح على المستويين الأكاديمي والاجتماعي. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، فهناك احتمال تزايد إمكانية تعزيز تعليم القراءة من خلال الأساليب الرقمية والقائمة على الألعاب، مما يوفر فرصاً جديدة لإلهام وتعليم الأجيال القادمة.

وقد أشار محمد واخرون (٢٠١٧)، أن المعلم المدرّب على استخدام العمليات الحسية المختلفة، مثل السمع والبصر واللمس يمكنه مساعدة الطلاب المصابين بعسر القراءة على تحسين مهارات القراءة والكتابة. يتضمن هذا النهج التنظيم والسرعة والتغذية الراجعة الصحيحة والتطوير التلقائي لمهارات التعرف على الكلمات. يمكن للمدارس أن تلعب دورًا حاسمًا في علاج عسر القراءة من خلال توفير وقت إضافي للمهام، وتوفير اختبارات مسجلة لأساليب التقييم البديلة، واستخدام برامج القراءة القائمة على الكمبيوتر. لتقليل صعوبات أو عسر القراءة، يجب أن يعتمد التعليم على التعلم اليومي والمتكرر، والتعليم المباشر للقراءة والكتابة والتهجئة والشرح، وعمليات التعلم المتسلسلة في التقييم والمراجعة، واستخدام حواس متعددة في تعلم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. إن استراتيجية التعلم الأكاديمي فعالة

للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط وعسر القراءة، حيث يكافحون في قراءة أو سماع الكلمة. تشمل القواعد التي تساعد في تحسين مهارات الوعي الصوتي استخدام الموسيقى لزيادة الوعي الصوتي، وتقوية الذاكرة، واستخدام الوسائل التعليمية لمساعدة الطلاب على نطق الألفاظ المتشابه. باختصار، يمكن لاستراتيجيات التدريس الفعالة للطلاب المصابين بعسر القراءة أن تساعدهم على تطوير مهارات القراءة والكتابة من خلال نهج منظم وواضح يستخدم العمليات الحسية المختلفة ويدعم عملية التعلم لديهم (المسعودي و الهداوي، ٢٠١٨).

- الاثار السلبية لإستخدام التكنولوجيا:

ومن جهة أخرى، أكدت اليونسكو على ضرورة "التركيز على نتائج التعلم لا على الموارد الرقمية"، وأشارت إلى أنه في البيرو "عندما جرى توزيع أكثر من مليون جهاز حاسوب محمول من دون دمجها في أصول التدريس لم يتحسن التعلم، وفي الولايات المتحدة بينت دراسة شملت أكثر من مليوني تلميذ أن عدم المساواة في التعلم قد زادت عندما كانت عملية التعلم تتم فقط عن بعد". وأضاف التقرير أن التكنولوجيا قد تكون "ضارة" في حال استُخدمت "بشكل غير ملائم أو مفرط"، فيما أشار استطلاع أجرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى "وجود صلة سلبية بين الاستخدام المفرط لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأداء الطلاب". وأضاف تقرير اليونسكو "توصلنا إلى أن مجرد حمل التلميذ جهازا محمولا يشتت انتباهه ويؤثر سلبا على عملية التعلم في ١٤ دولة" (اليونسكو، ٢٠٢٣).

- القراءة الجماعية (الوالدين والعائلة):

وكما يقول المثل الصيني "تحتاج إلى قرية لتربية طفل" ومعنى هذا المثل أن مجتمعًا كاملاً من الناس يجب أن يوفر للأطفال ويتفاعل معهم بشكل إيجابي حتى يتمكن هؤلاء الأطفال من تجربة والنمو في بيئة آمنة وصحية ويشمل هذا النمو التعليم. حيث أن هنالك دليل أن مشاركة الوالدين أمر بالغ الأهمية في تنمية مهارات القراءة لدى الطفل ونجاحه الأكاديمي. فهي تعزز معرفة القراءة والكتابة في وقت مبكر، وتعزز مهارات القراءة، وتدعم التحصيل الأكاديمي، وتبني عادات القراءة الإيجابية، وتقوي الروابط بين الوالدين والطفل. وتشمل استراتيجيات مشاركة الوالدين القراءة بصوت عالٍ بانتظام، وخلق بيئة صديقة للقراءة، وتقديم قدوة حسنة، والمشاركة في أنشطة القراءة التفاعلية، ودمج التكنولوجيا، واستخدام تطبيقات وألعاب القراءة التفاعلية، ودمج التكنولوجيا لدعم تنمية القراءة . ومن خلال المشاركة النشطة في أنشطة القراءة لأطفالهم، يمكن للوالدين تعزيز مهارات معرفة القراءة والكتابة والتحصيل الأكاديمي

وحب القراءة بشكل كبير لدى أطفالهم. إن تزويد الآباء بالمعرفة والموارد لدعم رحلة القراءة لدى أطفالهم أمر ضروري لتعزيز حب التعلم والقراءة مدى الحياة (احميدة، فتحي محمود، ٢٠١٠)..

- **استراتيجية أورتون-جيلينجهام (OG)**: هي طريقة فعالة للغاية لعلاج صعوبات القراءة، وخاصة عسر القراءة. وهي تستند إلى العديد من المبادئ الأساسية، بما في ذلك التعليم متعدد الحواس، والفردية والتعلم الشخصي، والتعليم الصريح والمنهجي، والتشخيص والتوجيه، والتعليم المباشر في علم الأصوات، والتركيز على الوعي الصوتي، والتعليم المتسلسل والتراكمي، وعلم الأصوات التركيبي والتحليلي. تعمل استراتيجية أورتون-جيلينجهام على إشراك حواس متعددة في وقت واحد، مما يضمن للطلاب رؤية أو سماع أو لمس أو كتابة الحروف والكلمات التي يتعلمونها. وهي مصممة خصيصًا لقدرات كل طالب ووتيرة التعلم الخاصة به، حيث يقوم المعلمون بتقييم قدراته الحالية وإنشاء خطة تعليمية شخصية. الاستراتيجية صريحة ومنهجية، وتتقدم من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم الأكثر تعقيدًا، مما يضمن للطلاب بناء أساس متين قبل الانتقال إلى مادة جديدة. تؤكد استراتيجية أورتون-جيلينجهام أيضًا على الوعي الصوتي، وتعليم الطلاب كيفية التعرف على الأصوات في الكلمات والتبديل بين الأصوات في الكلمات، وهي مهارة أساسية للقراءة. يتبع التعليم تسلسلًا يتم التخطيط له بعناية ويبني على التعلم السابق مع تقديم مفاهيم جديدة. وتعالج استراتيجية أورتون-جيلينجهام بشكل فعال الاحتياجات المحددة للطلاب الذين يعانون من صعوبات في القراءة، وتساعدهم على تطوير المهارات اللازمة للقراءة والكتابة والتهجئة. ويكمن نجاح هذه الطريقة في نهجها المنظم ومتعدد الحواس والمتمركز حول الطالب، والذي يتكيف مع أسلوب التعلم لكل طالب على حدة (صوالحة، ٢٠٢٢).

٢,٢. الدراسات السابقة:

- **دراسة المحرج ٢٠١٩:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية طريقة أورتون - جلنجهام (Orton-Gillingham) في تعلم القراءة للأطفال ذوي عسر القراءة في ضوء نظرية أورتون في المملكة العربية السعودية مقارنة بالطرق العادية التعلم القراءة في مجال عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح، وسرعة القراءة، وفهم المقروء، وتهجئة الكلمات والوعي الفونولوجي، والتذكر العكسي للأرقام. تعمل هذه استراتيجية على إشراك حواس متعددة في وقت واحد، مما يضمن للطلاب رؤية أو سماع أو لمس أو كتابة الحروف والكلمات التي

يتعلمونها. وهي مصممة خصيصًا لقدرات كل طالب ووتيرة التعلم الخاصة به، حيث يقوم المعلمون بتقييم قدراته الحالية وإنشاء خطة تعليمية شخصية.اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من الأطفال الذين يعانون من عسر في القراءة في المدارس الابتدائية بنين في المملكة العربية السعودية، كما تكونت عينة الدراسة من عدد (٤٠) طفلاً من ذوي عسر القراءة تم توزيعهم إلى مجموعتين عدد (٢٠) طفلاً في المجموعة الضابطة ، وعدد (٢٠) طفلاً في المجموعة التجريبية، ثم قام الباحث بتشخيص قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية مستخدماً اختبارات عسر القراءة تقنين المحرج (٢٠١٥) على البيئة السعودية، ثم قام الباحث بتعريض المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي الذي قام الباحث بإعداده وفقاً لطريقة أورتون – جلنجهام، ثم قام بعمل قياس بعدي للمجموعتين وذلك بغرض ملاحظة أثر البرنامج على تطور مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي عسر القراءة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً حول أثر طريقة أورتون – جلنجهام في عدد الكلمات المقروءة بشكل صحيح، وفهم المقروء، وتهجئة الكلمات، والوعي الفونولوجي في تعلم القراءة للأطفال الذين يعانون من عسر القراءة في المملكة العربية السعودية لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في أثر طريقة أورتون – جلنجهام في سرعة القراءة، والتذكر العكسي للأرقام.

– **دراسة القحطاني (٢٠١٩):** هدفت هذه الدراسة للتعرف على بعض مظاهرصعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية، والأجنبية. واتبعت الباحثة في دراستها المنهج النظري. وتمثلت الأداة في جمع المعلومات من نتائج الدراسات السابقة والتي تمثل تطبيقها على عينة من أطفال الروضة. وقد استنتجت الدراسة أن المهارات ما قبل الأكاديمية هي (مهارة التعرف على الحروف، مهارة الإدراك الفونولوجي، مهارة التعرف على الأرقام، مهارة التعرف على الألوان، مهارة التعرف على الأشكال) مهارات أساسية للتنبؤ بوجود صعوبات قراءة لدى الأطفال مستقبَلا. وركزت الدراسة الحالية في نتائجها على (مهارة التعرف على الحروف الهجائية، ومهارة الإدراك الفونولوجي). كما أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة بين القصور في المهارات قبل الأكاديمية، والتنبؤ بوجود صعوبات في القراءة لدى الطفل مستقبلًا، ووجود ارتباط وثيق ومهم بين مهارة الوعي، أو الإدراك الفونولوجي، ومهارة التعرف على الحروف وتأثيرها على القراءة لاحقًا، وأن هاتين المهارتين مؤشران لصعوبات القراءة لاحقًا، وأن التدريب على الإدراك الفونولوجي يساعد كثيرًا على تحسن مهارة التعرف على

الحروف والقراءة. وأوصت الباحثة بإعداد معلمات صعوبات تعلم لمرحلة رياض الأطفال إعدادًا جيدًا، والاهتمام بالاكتشاف المبكر لذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وإعداد مقاييس مقننة لتحديد الأطفال المُتنبأ بوجود صعوبة لديهم، وأن يهتم المقياس بجميع مهارات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، وضرورة إشراك الأسرة مع معلمي الروضة في تطوير برامج التدخل وتطبيقها.

– **دراسة الشريف ٢٠٢٠:** هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الانجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي؛ عند مستوى: (التعرف والنطق، الفهم الحرفي المباشر، الفهم الاستنتاجي)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ ذي المجموعة التجريبية الواحدة، التي بلغ عددها (١٥) تلميذا في الصف السادس الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة الطائف للفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨-٢٠١٩. واستخدم الباحث ثلاث قصص رقمية، وبطاقة ملاحظة جرى قياس صدقها وثباتها، وتطبيقها على عينة الدراسة قبل تطبيق التجربة وبعدها، وقد استغرق تطبيق التجربة أربعة أسابيع. وباستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية باللغة الانجليزية عند المستويات الآتية: (التعرف والنطق، الفهم الحرفي المباشر، الفهم الاستنتاجي)؛ لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها ضرورة توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الأداء الشفوي في تدريس اللغة الانجليزية بشكل عام، ولذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، واعداد دورات تثقيفية لمعلمي ذوي صعوبات التعلم تبين أهمية القصص الرقمية في التعليم عامة وتدريس اللغة الانجليزية بشكل خاص.

– **دراسة علان ٢٠١٩:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها، واعتمدت الباحثة المنهجين الوصفي والشبه تجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مهارات القراءة الجهرية والذي تكون من (٤) مهارات رئيسية تفرعت منها (١٦) مهارة فرعية، وإعداد اختبار تحصيلي، وبناء مقياس لقياس دافعية الطلبة نحو القصة الرقمية الذي تكون من (١٩) مؤشر. اختيرت عينة عشوائية مكونة من (٤٤) طالب وطالبة من طلبة الصف

الثاني الأساسي، وزعت على مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وعددها (٢٢) والأخرى تمثل الضابطة وعددها (٢٢) طالب وطالبة في لواء القويسمة في عمان في الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩

أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي المقياس القراءة الجهرية بطاقة الملاحظة في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية تعزى إلى استخدام القصص الرقمية و لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية تعزى إلى استخدام القصص الرقمية و لصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو القصة الرقمية في مقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة باستخدام القصة الرقمية في تدريس مادة اللغة العربية وتحديدًا في تنمية مهارة القراءة الجهرية، ولزيادة الدافعية نحو تعلم اللغة العربية، وكذلك زيادة عدد المواد العملية والتي تركز على القصص الرقمية لطلبة الصف الثاني.

– **دراسة التتري ٢٠١٦:** هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي. كما كشفت عن مهارات الفهم القرائي الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، والمعايير الواجب اتباعها في تصميم القصص الرقمية. تم توزيع طلاب العينة في مجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً وطالبة من مدرسة ذكور بيت لاهيا الابتدائية مقسمين إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وتضم (٣٧) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة وتضم (٣٧) طالباً وطالبة. تمثلت أدوات الدراسة باختبار مهارات الفهم القرائي وبعد التأكد من دلالة الأدوات وثباتها تم تطبيق اختبار قبلي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) للتأكد من تكافؤ المجموعتين وبعد تطبيق القصص الرقمية تم تطبيق اختبار بعدي لمهارات الفهم القرائي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد ذلك تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم شرح النتيجة وتقديم التوصيات والمقترحات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الأثر الإيجابي

لاستخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث من خلال التوصل إلى النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في متوسط درجات الطلبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية لاختبار مهارات الفهم القرائي لجميع المستويات (الأبجدي والاستنتاجي والنقدي) لصالح طلبة المجموعة التجريبية. كما أظهرت النتائج أن لاستخدام القصص الرقمية أثر كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي حيث بلغ الأثر (٠,٣٨٤). وفي ضوء الدراسة أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها تنظيم وتنفيذ دورات وورش عمل للمعلمين لتدريبهم على تصميم وإعداد القصص الرقمية، والأخذ بعين الاعتبار موضوعات القراءة التي تركز أهدافها وأساليبها على تنمية الفهم القرائي في إعداد مناهج اللغة العربية، واعتماد حوسبة المواد كأسلوب تدريسي حديث.

– **دراسة محمد واخرون ٢٠١٩:** هدف البحث إلى خفض صعوبات القراءة لدي تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الإبتدائية من خلال قياس أثر لعبة رقمية من نمط الإكتشاف على ذلك وتنمية مهارات القراءة (تكوين كلمة من مجموعة حروف – دمج المقاطع الصوتية لتكوين كلمة – قراءة كلمة بها مد قصير – قراءة كلمة بها مد طويل – تحليل الكلمة إلي مقاطع صوتية – تكوين جملة مفيدة – تجزئة الجملة إلى كلمات). اتبع المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبي ذات المجموعة التجريبية الواحدة (قبلي / بعدي) وتكونت مجموعة البحث من (٦) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي، تم تحديدهم بطريقة مقصودة، من خلال آراء معلمي الفصل؛ ومقياس تشخيص صعوبات القراءة. وتمثلت مادة المعالجة التجريبية فى إنتاج لعبة تعليمية رقمية من نمط الإكتشاف وفق النموذج العام للتصميم العام، لا تتطلب مهارات معقدة للتعامل مع اللعبة من خلال جهاز الكمبيوتر (سحب وافلات). اشتملت أدوات القياس على مقياس تشخيص صعوبات القراءة اختبار ذكاء، واختبار تحصيل لتمييز الحروف، واختبار لمهارات القراءة .وأشارت نتائج البحث الى فاعلية اللعبة الرقمية المعدة بنمط الإكتشاف على خفض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى الإبتدائية، ويوصي البحث بضرورة تبني مثل هذه الإستراتيجيات في تعلم التلاميذ.

– **دراسة البوريبي واخرين 2021:** هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى تأثير استخدام الألعاب والأنشطة الإلكترونية في تحسين الإدراك البصري لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في الأردن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون أفراد

الدراسة من كامل المجتمع البالغ (١٦٢) معلماً ومعلماً للطبة ذوي صعوبات التعلم التابعين لمديريات التربية في محافظة العاصمة عمان. كما أعد الباحثون الاستبانة المكونة من (٣٥) فقرة لاستقصاء وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث تم تطبيقها بعد استخراج صدقها وثباتها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. وأظهرت النتائج أن مستوى تأثير استخدام الألعاب والأنشطة الإلكترونية في تحسين الإدراك البصري لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم قد جاءت بنتيجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٦٦)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لأثر متغير الجنس ولصالح الإناث، ولأثر متغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، ولأثر متغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة من (٥ – ١٠ سنوات)، أما أثر متغير طريقة التدريس فقد جاء لصالح الطريقة الإلكترونية. وأوصى الباحثون ضرورة التوجه نحو حوسبة التعليم في التربية الخاصة من خلال الألعاب والأنشطة الإلكترونية التعليمية، والعمل على إعداد برامج تدريبية لتدريب معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم على إنتاج وتصميم الألعاب وتصميمها والأنشطة الإلكترونية في ضوء التطور التكنولوجي، وإجراء البحوث والدراسات وعقد المؤتمرات التي تسلط الضوء على الألعاب والأنشطة الإلكترونية التعليمية في العملية التعليمية لدى فئات طلبة التربية الخاصة القابلة للتعلم والتدريب.

٣. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٣,١. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبة التجريبي لمعرفة فاعلية استخدام التقنيات والألعاب الرقمية في تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثاني الإبتدائي من ذوي صعوبات القراءة في فلسطين، وذلك من خلال التعرف على أثر المتغير المستقل التقنيات والألعاب الرقمية التي أعدها الباحث على المتغير التابع (تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثاني الإبتدائي من ذوي صعوبات القراءة)،

تم توزيع طلاب العينة في مجموعتين (الضابطة والتجريبية). ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي حيث تم اختيار العينة من الأطفال الذين يعاونون من صعوبات القراءة في الصف الثاني في احدى المدارس في محافظة نابلس بطريقة عشوائية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالباً وطالبة مقسمين إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وتضم (١٠) طالباً وطالبة بالتساوي، والأخرى ضابطة وتضم (١٠) طالباً وطالبة وتم تطبيق التجربة لمدة

خمسة أسابيع. تمثلت أدوات جمع البيانات التي اعتمدتها الدراسة على الملاحظة اضافة الى برنامج اليونسكو لتقييم وتتبع مستويات القرائية باختبار مهارات القراءة (LAMP)، وقد تم تطبيق اختبار قبلي على مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) للتأكد من تكافؤ المجموعتين وبعد تطبيق تجربة دمج التكنولوجيا والأساليب المبتكرة، تم تطبيق اختبار بعدي لمهارات القراءة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وبعد ذلك تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ليتم بعدها عرض النتائج وتفسيرها.

٣,٢. تصميم أدوات الدراسة:

- قامت الباحثة بالاستعانة بخبراء في التصميم الجرافيكي لتصميم قصص مصورة هادفة تناسب الفئة المستهدفة لتحسين مهارات فهم النص المقروء، وزيادة المشاركة في النقاش والتحليل والإجابة على أسئلة الفهم. كما تمت الاستعانة بالخبراء لتصميم كتيّبات مصورة للحروف واعتمادها لتكون داعمة في تدريس مهارات القراءة لطلبة الصف الثاني الابتدائي من ذوي صعوبات القراءة.
- كما تم اختيار بعض الأغاني التعليمية الهادفة من الانترنت بهدف تمكين الطلبة من التمييز بين الحرف والصوت، والتسمية السريعة للحروف.
- بالأضافة لذلك، تم تصميم ألعاب رقمية جذابة من خلال تطبيق Kahoot بحيث تصل للطلبة دون تكلفة مالية اذا كان الطالب متصل بالانترنت. وتشمل هذه الألعاب الحصول على التغذية الراجعة الفورية، والنقاط والشارات، وتحدد مستويات الطلاب المتصدرين، ونقاط الضعف لكل طالب على حدى، وتجعل تجربة القراءة أكثر تفاعلية وتحفيزًا، ويزيد من دافع المشاركة، مما يؤدي إلى المزيد من الاستثمار في أنشطة القراءة. تشمل هذه الألعاب مهارات القراءة الموضحة في الجدول التالي ما يلي:

جدول رقم (١) قائمة معايير برنامج تقييم وتتبع مستويات القرائية (LAMP) لدى تلاميذ الصفوف الأولى من التعليم الأساسي

المعيار		المهارات	درجة الإتقان
المعيار الأول يتعرف الطالب الحروف وينطقها نطقا صحيحًا	١	يطابق اسم الحرف مع الصورة الدالة عليه.	
	٢	يطابق صوت الحرف مع الصورة الدالة عليه.	
	٣	يدرك العلاقة بين صوت الحرف ورسمه	

المعيار		المهارات	درجة الإتقان
	٤	يخرج الحروف من مخارجها الصحيحة.	
	٥	يميز بين الحروف المتقاربة في الشكل.	
المعيار الثاني يتعرف الطالب الكلمات وينطقها نطقا صحيحًا	٦	يتعرف الكلمات مع الحركات القصيرة والطويلة.	
	٧	يصل مقاطع الكلمات بما يناسبها ليكون كلمة مفيدة.	
	٨	يصل بين الكلمة ومثيلتها في الشكل.	
	٩	يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.	
	١٠	ينطق الكلمات دون حذف أو إضافة أو إبدال حرف مكان آخر ودون تكرار.	
	١١	يكون كلمات من مجموعة حروف معطاه.	
المعيار الثالث يتعرف الطالب معاني الكلمات	١٢	يصل بين الكلمة ومثيلتها في المعنى.	
	١٣	يفهم المرادفات في سياق النص.	
المعيار الرابع يقرأ الطالب جملا بطريقة صحيحة	١٤	يكون جملا من مجموعة كلمات.	
	١٥	يفهم معنى الكلمات والتعبير عن المعنى المقصود في جمل قصيرة المقطع.	
	١٦	يستخدم الجمل البسيطة الواضحة.	
	١٧	يستخدم علامات الترقيم استخداما صحيحًا.	
	١٨	يراعي تتابع الجمل في الفقرة الواحدة لتطوير الفكرة وإثرائها.	
المعيار الخامس يقرأ الطالب نصوصاً لإكتساب معلومات	١٩	يقرأ بطلاقة جملاً وعبارات قراءة جهرية صحيحة ومعبرة عن المعنى.	
	٢٠	يجيب عن أسئلة عامة بعد قراءة النص تتعلق بـــ (أفكار عامة، معلومات محددة).	
	21	يختار كلمة مناسبة تتم الجملة من بين مجموعة كلمات غير مناسبة.	
	22	يوظف الكلمة التي قرأها في جملة جديدة للدلالة على فهم المعنى.	

وتأتي هذه التدريبات على شكل أسئلة اختيار من متعدد، أو من نوع "نعم أو لا"، أو أسئلة ترتيب الخيارات الموجودة على الشاشة وغيرها بهدف تعزيز قراءة الكلمات بشكل سليم:

٤. النتائج والمناقشة

قبل تطبيق المعالجات، أجرت الباحثة اختبارًا أوليًا لكلا المجموعتين للتأكد من عدم وجود فرق في كفاءة مهارات القراءة بين المجموعتين. فيما يلي نتيجة التحليل المتعلقة بمتوسط درجات كلتا المجموعتين في الاختبار الأولي.

الجدول ٢. فرق الدالالة بين متوسط درجات مهارات القراءة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الفرق بين المتوسطات الحسابية	الإنحراف المعياري	T	DF	P
التجريبية	١٠	٤,٢٢		١,٠٤			
			٠,٩٦		١,٣٤	١٨	٠,٢٤١
الضابطة	١٠	٣,٢٦		١,٥١			

يوضح الجدول ٢ أن متوسط درجات مهارات القراءة لم تكن مختلفة بشكل كبير بين المجموعة التجريبية (م=٤,٢٢، الانحراف المعياري=١,٠٤) والمجموعة الضابطة (م=٣,٢٦، انحراف معياري=١,٥١)، ت=١,١٣ ٤، مستوى الدلالة= ٠,٢٤١. وهذا يعني أن مهارات القراءة عند كلتا المجموعتين على نفس المستوى قبل إجراء تجربة الدراسة.١

إجابة السؤال الأول: هل توجد فروق احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ≥α بين متوسط أداء المجموع التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة من طلبة في اتقان مهارات القراءة للغة العربية تعزى لدمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإحصتئي SPSS ، كما استخدام اختبار t–test للعينات المستقلة لتحديد ما إذا كان التدخل بدمج التكنولوجيا واستخدام الأساليب الإبداعية قد أدى إلى اختلاف كبير (دال احصائيا) في درجة اتقان الطلبة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد جاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول ٣ على الشكل التالي:

الجدول ٣. فرق الدالالة بين متوسط درجات مهارات القراءة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الفرق بين المتوسطات الحسابية	الإنحراف المعياري	T	DF	P
التجريبية	١٠	٦,٤٧		١,٠٧			
			٢,٨٦		٠,٩٩	١٨	٠,٠٠٠
الضابطة	١٠	٤,٠٧		١,٤٨			

يوضح الجدول ٣ أن المجموعة التجريبية حققت درجات أعلى بشكل ملحوظ في مهارات القراءة (م=٦,٤٧، انحراف معياري=١,٠٧) من المجموعة الضابطة (م=٣,٦١، الإنحراف المعياري=١,٤٨)، ت=٠,٩٩، ومستوى الدلالة=٠,٠٠٠، بعد خمسة أسابيع من المعالجات التي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية. في الواقع، تظهر نتيجة الاختبار البعدي إنجازات مختلفة لكلا المجموعتين في فهم القراءة حيث يبدو أن المجموعة التجريبية قد تحسنت بشكل أفضل وأكثر تأثيرا من المجموعة الضابطة وأن الفرق دال احصائيا عند مستوى الدلالة $\alpha \leq ٠,٠٥$. ونتيجة لذلك، نجحت التجربة المقدمة للمجموعة التجريبية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة.

إجابة السؤال الثاني: ما أثر استخدام دمج التكنولوجيا **والأساليب المبتكرة** في تطوير مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات القراءة من وجهة نظر المعلمة؟ وما هو الدور المحتمل للتكنولوجيا في مهارات القراءة لدى الطلاب؟

بالنظر إلى جميع البيانات المقدمة أعلاه، يمكننا القول إن التكنولوجيا تلعب دورًا كبيرًا في قراءة الطلاب. ومن الملاحظات

للإجابة على هذا السؤال، قامت المعلمة التي طبقت تجربة الدراسة بجمع المعلومات من خلال الملاحظة لمهارات القراءة مثل الوعي الصوتي والفهم وتمييز المفردات والطلاقة وعوامل أخرى مثل الدافعية، المشاركة، التعلم الفردي والتعاون عن طريق المقابلة الشخصية، وفيما يلي مناقشة النتائج المتعلقة بملاحظات المعلمة حول فاعلية تجربة الدراسة في تطور مهارات القراءة للطلبة في المجموعة التجريبية:

أظهرت نتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع المعلمة التي طبقت تجربة الدراسة، أن دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تطوير مهارات القراءة بين طلاب الصف الثاني الأساسي الذين يعانون من صعوبات في القراءة كان فعالاً للغاية وعلى عدة محاور. فقد لاحظت المعلمة زيادة في مشاركة الطلاب وتحفيزهم للتدريب وطلاقة القراءة وفهمهم للمقروء بشكل أفضل وزيادة ثقتهم بأنفسهم واستقلالهم. كما أظهرت الدراسة الأثر الايجابي للبرامج التدريبية التي تستخدم أسلوب التعلم متعدد الحواس في تحسين المهارات القرائية لطلبة الصف الثاني الذين يعانون من صعوبات في القراءة. بالاضافة الى ذلك، فقد وفر دمج التكنولوجيا واستخدام اساليب إبداعية تجارب تعليمية فردية خاصة بكل طالب والتي تتناسب مع الاحتياجات الفردية، مع تطبيقات تعليمية تتكيف مع وتيرة التعلم الفردية وتوفر التحديات المناسبة. وقد لاحظت المعلمة تحسينات واضحة بالمهارات القرائية بشكل عام، وخاصة في مجالات مثل الوعي الصوتي ومعاني الكلمات ومهارات الفهم والتي يمكن تحسينها من خلال الأغاني المتناغمة والألعاب القائمة على الصوتيات القصة المصورة الرقمية. وايضا، وجد أنه يمكن أن تؤدي الأنشطة الجماعية التي تدمج التكنولوجيا والإبداع إلى تعاون أفضل بين الأقران وتقليل الخجل من ارتكاب الأخطاء بسبب عدم الاتقان، والعزلة الإجتماعية. كما أضافت أن تطبيق تجربة الدراسة قد ساهم في تطوير ممارساتها التعليمية وتجربتها العملية في التدريس. وأن دمج تكنولوجي التعليم يوفر فرصة التدريس عبر الانترنت، سواء في سياق الفصل الدراسي وكذلك خارج سياق الفصل الدراس (مدمج). كما أن دمج التكنولوجيا شجع الأهل على مشاركة الأبوين على مشاركة أطفالهم من خلال المشاركة النشطة في أنشطة القراءة التفاعلية لأطفالهم، واستخدام تطبيقات وألعاب القراءة التفاعلية على الانترنت لتنمية مهارات القراءة التفاعلية، وحب القراءة بشكل كبير لدى أطفالهم.

السؤال الثالث: وما أثر الجنس في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة المشاركين في تجربة الدراسة؟

ولمعرفة أثر متغير الجنس على تحسين مهارات القراءة، تم استخدام اختبار t-test لتحديد ما إذا كان التدخل بدمج التكنولوجيا واستخدام الأساليب الإبداعية قد أدى إلى اختلاف كبير (دال احصائيا) في درجة اتقان الطلبة بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث. وقد جاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول ٤ على الشكل التالي:

الجدول ٤. أثر الجنس على فرق الدالالة بين متوسط درجات مهارات القراءة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط	الفرق بين المتوسطات الحسابية	الإنحراف المعياري	T	DF	P
ذكور	٥	٦,٣٥		١,٠٢			
			٢,٨٦		١,١٣	٩	٠,٢١٦
إناث	٥	٦,٢٩		٠,٩٤٧			

يوضح الجدول ٤ لنتائج الاختبار البعدي يظهر أن المتوسط الحسابي لأداء الطلبة لمجموعة الذكور كان أعلى في مهارات القراءة (م=٦,٣٥، انحراف معياري=١,٠٢) من مجموعة الإناث (م=٦,٢٩، الإنحراف المعياري=٩٤٧.)، بعد خمسة أسابيع من المعالجات التي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية. وأن الفرق بين المتوسطات الحسابية لأداء المجموعتين كان بسيطا وغير دال احصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥≥α. ونتيجة لذلك، يمكن الإشارة إلى أنه لا يوجد أثر للجنس على التحسن في أداء الطلبة، حيث نجحت التجربة المقدمة للمجموعة التجريبية في تحسين مهارات القراءة لدى الطلبة من كلا الجنسين على حد سواء.

١. الخلاصة:

ومما سبق، فإن دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تعليم القراءة يعد فعالاً للغاية ويساهم في زيادة الأثر الايجابي للبرامج التدريبية التي تستخدم أسلوب التعلم متعدد الحواس في تحسين قدرة طلبة الصف الثاني الذين يعانون من صعوبات في القراءة. ولا تعمل هذه الأساليب على تحسين مهارات القراءة المذكورة فحسب، بل تعمل أيضًا على تعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم وثقتهم وتفاعلاتهم الإجتماعية، مما يوفر أدوات قيمة للمعلمين لدعم وتقييم تقدم طلابهم.

٢. الخاتمة:

إن دمج تكنولوجيا والأساليب الإبداعية في تعلم اللغة العربية وتعليمها، وخاصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة في المرحلة الأساسية، هو مجال لم يتم استكشافه بالكامل بعد. وعلى جميع أصحاب القرارة والتربويين الكثير ليتعرفوا على أهمية هذه الأدوات والتطبيقات والممارسات التي يتعين عليهم توظيفها في عملية التعلم والتعليم. توفر تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات بيئة تعليمية موثوقة للطلاب كمتعلمين للغة العربية في الفصل الدراسي. أثبتت الدراسات أن دمج التكنولوجيا والأساليب الإبداعية يؤدي إلى تحسين استراتيجيات التدريس لدى المعلمين الذين شاركوا في تطبيق التدريس بدمج التكنولوجيا، مما يجعلهم أكثر استجابة للاحتياجات المتنوعة لطلبتهم. كما يتوقع أن تشمل الفوائد الأكاديمية طويلة الأجل التحسن المستدام في مهارات القراءة، مع استمرار الطلاب في إحراز تقدم حتى بعد التنفيذ الأولي لهذه الأساليب. وأن هناك علاقة إيجابية بين تحسين مهارات القراءة والتحصيل الدراسي العام، حيث يؤدي الطلاب أداءً أفضل في مواد أخرى بسبب تحسين قدراتهم على القراءة. إن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يزيد من فرصة التدريس، سواء في سياق الفصل الدراسي وكذلك خارج سياق الفصل الدراسي. إنه يوفر عنصرًا تعليميًا عالي الجودة، مما يولد الاكتفاء الذاتي في التعلم لجميع الأفراد. إلى جانب التفوق الأكاديمي، يجب أن يتمتع الطلاب بمهارات التواصل باللغة العربية الكافية لمستقبلهم الثري. وعليه، يجب بناء المناهج الدراسية وغمرها بالمساعدات التكنولوجية أيضًا من أجل تسهيل مشاركة الطلاب والمعلمين لأعمالهم ليس فقط لتعزيز التنوع الثقافي، ولكن أيضًا لتحقيق تأثيرات تحفيزية إيجابية وتعزيز احترام الذات لدى الجميع.

٣. التوصيات:

وبناء على نتائج الدراسة، أوصت الباحثة بضرورة ما يلي:

– حث صناع القرار على إعادة تصميم المناهج التعليمية لتعزيز مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي التحصيل المتدني.

– تشجيع المعلمين على استخدام الأنشطة التعليمية الفعالة والوسائط المتعددة التفاعلية في بيئة تعليمية جذابة للطلبة ذوي صعوبات القراءة.

– إرشاد مديري المدارس لتسهيل التفاعل الاجتماعي بين المعلمين والطلبة ذوي التحصيل المتدني من خلال توفير منصات تفاعلية رقمية.

– تعزيز استخدام الأساليب التي تركز على الطفل، بما في ذلك الألعاب التعليمية، لتحسين مهارات القراءة لدى الطلبة.

– صياغة سياسات تعليمية تهدف إلى تطوير أساليب لمساعدة الطلبة على التغلب على تحديات القراءة من خلال مناهج مرنة واستراتيجيات تدريس تفاعلية.

– تنفيذ تدخلات مبتكرة تركز على التعرف على الكلمات والوعي الصوتي وفهم القراءة باستخدام أدوات الوسائط المتعددة التفاعلية.

– تعزيز التعليم من خلال التدريب الشامل للمعلمين، والذي يشمل إصلاح نظام التعلم عن ظهر قلب الحالي وتبني نهج جديد.، بما في ذلك برامج التدريب التي تؤكد على مهارات القراءة والتواصل في ورش العمل والدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية.

– التأكيد على أن الهدف هو مخرجات التعليم وليس استخدام التكنولوجيا دون تحديد مسبق للأهداف، وعدم الإفراط باستخدام التكنولوجيا، أو استخدامها "بشكل غير ملائم.

– **المراجع:**

- احميدة، فتحي محمود (٢٠١٠). تأهيل الوالدين وأفراد الأسرة لمتابعة تقويم النمو اللغوي لأبنائهم في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولى. مجمع اللغة العربية الأردني.
- القرعان، أسمهان محمود (٢٠١٨). مهارات القراءة لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات القراءة (الديسلكسيا) في الصف الرابع في مدارس محافظة إربد: دراسة مقارنة
- الأغا، احسان الأغا وعبد المنعم، عبد الله. (١٩٩٠). التربية العملية وطرائق التدريس. غزة: مكتبة اليازجي.
- بن بوردي، سعاد. **(٢٠١٩)**. عسر القراءة: مفهومها, ،أنواعها , استراتيجيات التدخل والعلاج. استراتيجيات ووسائل التشخيص والتكفل بذوي صعوبات واضطرابات التعلم في الوسط المدرسي. جامعة المسيلة
- البوريبي، ايمان وشاهين، حسان والمجالي، لبنا، وإنشاصي، عرين. (٢٠٢١). مستوى تأثير استخدام الألعاب والأنشطة الإلكترونية في تحسين الإدراك البصري لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في الأردن مجلة العلوم الانسانية – جامعة الخليل
- التتري، محمد (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالب الصف الثالث ألأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة إلسالمية، غزة.
- جبر آل ثاني، شيخة و الخضراء، وفاء والدغيدي، هبه والمعشّر، مروان. **(٢٠٢٢)**. على خطى التجديد والإبداع: البحث عن مسارات مبتكرة للإصلاح التربوي العربي. مركز مالكوم كير–كارنيغي للشرق الأوسط

- راغب، الشيماء خالد. (٢٠٢٢). بناء بطارية تشخيص صعوبات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية. دراسات تربوية واجتماعية. المجلد الثامن والعشرين. ص ١١٠-١٥١
- الزغول، شروق موسى (٢٠٢٠). فاعلية برمجية تعليمية في تنمية مهارات القراءة الألولية والتحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الألساسي في محافظة الزرقاء. جامعة الشرق الأوسط. الأردن
- الشريف، فهد بن ماجد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الإنجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: ١٨٦، الجزء الثاني
- صوالحة، ورود تيسير. (٢٠٢٢). صعوبات تعلّم مهارات القراءة لدى طلبة رياض الأطفال من وجهات نظر معلّمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية
- العسيري، عبد العزيز طامي ابراهيم.(٢٠١٩) أثر استخدام برنامج تعليمي إلكتروني على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مادة لغتي الجميلة بمدرسة بشر بن الوليد بالرياض. مجلة البحث العلمي في التربية
- علان، علا موسى (٢٠١٩) فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها. رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط
- العمري، خالد (٢٠١٥) تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها في طرائق وأساليب التدريس الحديثة، مجلة جرش للبحوث والدراسات – الأردن.
- العمري، عائشة والصيعري، روان (٢٠٢٠). أثر استخدام القصص الرقمية على الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة في تحسين مهارات (القراءة الجهرية /التمييز / التحليل) مجلة جامعة طيبة: للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، المجلد ٩،العدد ٢١ , ص. ٥١٥-٥٦٧،
- غني، منال عبد الله (٢٠١٠). صعوبات التعلم لدى الألطفال. مجلة الدراسات التربوية، مركز البحوث والدراسات التربوية– العراق
- القحطاني، فاطمة بنت محمد (٢٠١٩). بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية. مجلة

العلوم التربوية والنفسية مجلد ٣ عدد ٥. الرابط: https://doi.org/10.26389/AJSRP.F221018

- قنديل، أحمد (٢٠٠٧) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- المحرج، خالد. ٢٠١٩. فعالية طريقة أورتون – جلنجهام Orton Gillingham في تعليم القراءة للأطفال ذوي عسر القراءة في المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة العربية. العدد ٨٢ – ٣ صفحات ٥٣–٧٧
- محمد، غاده عبد الرحيم وبدر، إبراهيم محمود والسقا، إيناس عادل. (٢٠١٧) الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج عسر القراءة باستخدام الموسيقى لدى الأطفال العاديين المصدر: المجلة العربية للعلوم الاجتماعية. العدد: ع,١٢ ج٥ ص ١٠٤–١٣٧
- محمد، هاجر هارون وصالح، إيمان صالح الدين وتوني، محمد. (٢٠١٩). إنتاج لعبة رقمية من نمط الإكتشاف وأثرها في خفض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الإبتدائية. مجلة البحوث في مجاالت التربية النوعية ع،٢٢ مايو (عدد خاص)
- المسعودي، محمد حميد مهدي والهداوي، سنابل ثعبان (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة، ط.١ عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- المشرفي، انشراح (٢٠١٠). فاعلية برنامج كفايات التقويم اإللكتروني لدى معلمة رياض االطفال في بناء الحقيبة اإللكترونية ألعمال الطفل، ومدى تأثيره على تنمية مهاراته الحاسوبية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المعمري، عبد الوهاب عبدالله أحمد (٢٠١٩). تأثير توظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة على التحصيل الدراسي للطلبة. مجلة البحوث التربوية والتعليمية. المجلد ٨ / العدد ٠٢ (٢٠١٩)، ص١٤٣–١٧٠
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٤). استراتيجيات التدريس والتقويمERFEKII+ المملكة الأردنية الهاشمية https://moe.gov.jo/ar/node/16261
- وزارة التربية والتعليم، (٢٠٢٣). التربية تنظم ورشة حول الارتقاء بواقع القراءة. https://moe.edu.ps/c/30002
- اليونسكو (٢٠٠٩). الجيل التالي من إحصائيات معرفة القراءة والكتابة :تنفيذ برنامج تقييم وتتبع مستويات القرائية (LAMP).

https://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/the-next-of-literacy-statistics-implementing-the-literacy- generation assessment-and-monitoring-programme-lamp-ar.pdf

- اليونسكو (٢٠٢٣). اليونسكو تحذر من الاستخدام "المفرط" للتكنولوجيا في المدارس.

ملحق 1
صور تفاعلية من تدريبات الألعاب الرقمية